دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين

(رؤية مستقبلية)

د. الجميل محمد عبدالسميع شعلة

أستاذ مساعد علم النفس التعليمى

كلية التربية للبنات بشقراء - الرياض

المملكة العربية السعودية

مقدمة

يعتبر النظام التعليمى مهمة طموحة لتحقيق التنمية فى المجتمع، ويعتبر الفرد هدف التنمية ووسيلتها، ويعتبر المعلم أحد الركائز الأساسية فى المنظومة التعليمية، فهو الذى يقوم بالعبء الأكبر فى تحقيق أهدافها، وهو المستخدم للإمكانات التعليمية وتسخيرها فى خدمة العملية التعليمية، حيث إنه هو المسئول المباشر عن نجاح أو فشل أى مخطط خاص بالعملية التعليمية، ومن ثم فإن نجاح أى نظام تعليمى أو فشله يعتمد إلى حد كبير على مدى توافر المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً ليتولى مسئولية تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين فى ظل مفهوم العولمة وتقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين، والذى يركز على تطوير دور المعلم، ومن ثم ينبغى على مؤسسات إعداد المعلم أن تغير من سياستها وبرامجها بما ينعكس إيجابياً على برامج الإعداد التربوى للمعلم وذلك لإتاحة الفرصة للطلاب المعلمين أن يتزودوا بما يمكنهم من القيام بأدوارهم كما ينبغى أن يكون، أى القيام بأدوارهم التى تفرضها عليهم تحديات ومطالب القرن الحادى والعشرين أو التى تفرضها الأهداف الجديدة للعملية التعليمية.

ومن ثم فإن مشكلة إعداد المعلم وأدائه لدوره فى ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية تعد من المشكلات البحثية والتربوية التى تثير كثيراً من الجدل والنقاش، فالمعلم يعتبر أحد عناصر المنظومة التعليمية بل أهم عنصر فيها نظراً لأنه يسهم فى تحقيق الهدف، فهو القائم على تنفيذ المنهج وتنفيذ خطط الإدارة المدرسية أو غيرها والتى تتعلق بتيسير تحقيق الأهداف، وتذليل الصعوبات، كما أنه هو القائم بإكساب تلاميذه المهارات وتنمية أنماط التفكير انطلاقًا من المبدأ التربوى القائل ينبغى على المدارس ألا يقتصر دورها على تلقين التلاميذ المعلومات، وإنما ينبغى أن تجعل هدفها الأساسى تعليم تلاميذها كيف يفكرون؟

ومن ثم فإن المعلم جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، ومكون رئيسى من مكوناتها نظراً لما يقوم به من أدوار هامة فى تحقيق الأهداف، والعمل على تطوير دوره فى المنظومة التعليمية يؤثر تأثيراً جوهرياً فى فعالية العملية التعليمية وتحقيق الهدف المرجو منها.

لذلك فقد حظى مجال تطوير دور المعلم وتحسين إعداده باهتمام كثير من الباحثين فى مجال التربية فقد تناولت الكثير من المؤتمرات والهيئات التربوية الدولية فى تقاريرها تحسين إعداد المعلم وتطوير دوره أى إنماء فعاليته، ومن هذه التقارير إنماء فعالية التدريس ١٩٩٤، التعلم ذلك الكنز المكنون ١٩٩٨، وغيرها من المؤتمرات مؤتمر تطوير إعداد المعلم ١٩٩٦، الدورات التى عقدها المجلس القومى للتعليم بالقاهرة.

وقد تأثرت هذه الجهود تأثراً واضحًا بما حدث من تطورات فى مجال التربية، وكذلك التطور العلمى والتكنولوجى الذى خلف وراءه الكثير من الصراعات والمتناقضات.

وعلى الرغم من تلك الجهود المتواصلة التى بذلت وتبذل فى هذا المجال وخاصة مع مطلع القرن الحادى والعشرين، إلا أننا نجد أن المعلم ما زال يمارس دوراً تقليدياً، هو دور الملقن للمعلومات، وقد تبين ذلك للباحث من خلال تحليله لمئات بطاقات الملاحظة الخاصة بأداء المعلم بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

لذا يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الواقع الحالى للدور الذى يقوم به المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية واقتراح نموذج يوضح ما ينبغى أن يكون عليه دور المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين وتحديات ومتطلبات هذا القرن.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- إلقاء الضوء على الواقع الحالى للدور الذى يمارسه المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية.

٢- إلقاء الضوء على أهم التطورات العالمية التى حدثت فى هذا المجال وتوجهاتها المستقبلية ومدى إمكانية الإفادة منها فى تطوير دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

وعلى هذا سوف يقوم الباحث بإعداد تصور مقترح لما ينبغى أن يكون عليه دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

وذلك أخذاً فى الاعتبار المتطلبات التربوية للقرن الحادى والعشرين وما يحمله من تحديات لمستقبل المجتمع الإنسانى.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية :

تتلخص فى إعداد تصور مقترح يتعلق بالأدوار التى ينبغى أن يقوم بها المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية، **وذلك فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين ومتطلبات هذا القرن.**

الأهمية التطبيقية:

تتلخص فى مدى استفادة القائمين على أمر كل من (إعداد المعلم، تقويمه، تدريبه) من النموذج المقترح لما ينبغى أن يكون عليه دور المعلم.

تساؤلات البحث :

س١ : ما هو الدور الفعلى الذى يمارسه المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية؟

س٢ : هل يسهم الدور الذى يقوم به المعلم حالياً فى تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومساعدة المتعلمين على مواجهة التحديات المستقبلية؟

س٣ : هل يمكن إعداد تصور مقترح لما ينبغى أن يقوم به المعلم من أدوار فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين؟

أهمية الحاجة إلى تطوير دور المعلم وتحسين إعداده:

من المعروف تربوياً أن النظم التعليمية تتأثر بمجموعة من العوامل منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... إلخ، هذا بالإضافة إلى التحديات والتغيرات المستقبلية وخاصة بعد عصر الانفجار العلمى والمعرفى والتكنولوجى، ومن ثم ينبغى على النظم التعليمية أن تطور من نفسها حتى تستطيع مواكبة التغيرات والتحديات المستقبلية باعتبار أن هذه النظم تقع داخل إطار المجتمع، فيقع على عاتقها مسئولية إعداد الأفراد ومساعدتهم على التوافق مع المتغيرات الجديدة، وقد سارعت الدول المتقدمة فى اتخاذ الإجراءات التى تضمن تطوير هذه النظم ففى اليابان تم تشكيل المجلس القومى للتعليم والذى قام بوضع **تصور للنظام التعليمى فى اليابان يتناسب مع طبيعة القرن** الحادى والعشرين فقام بتحديد ثلاثة أهداف أساسية للنظام التعليمى اليابانى هى :

١- تنمية قدرة الفرد على روح الابتكار والإبداع.

٢- بث روح المنافسة فى الطلاب.

٣- إعداد الأفراد بطريقة تمكنهم من أن يكون لهم مكاناً فى المجتمع العالمى.

وفى الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت ثلاثة تقارير تدعو جميعها إلى ضرورة تطوير النظام التعليمى وهى :

١- أمه فى خطر ١٩٨٣ .

٢- الانخراط فى التعليم ١٩٨٤ .

٣- التعليم العالى والانبعاث الأمريكى ١٩٨٥ (٢ : ٥).

كما قامت اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين بإعداد تقرير أسمته «التعليم ذلك الكنز المكنون»، وقد أكد هذا التقرير على ضرورة تطوير النظم التعليمية بجميع عناصرها «مدخلات، عمليات، حتى ينعكس ذلك إيجابياً على جودة المخرجات، وقد قام هذا التقرير بتحديد أربع دعائم أساسية للتربية ينبغى على أى نظام تعليمى الأخذ بها فى تطوير نفسه وهذه الدعائم هى :

١- التعلم للمعرفة.

٢- التعلم للعمل.

٣- التعلم كيف نعيش معاً؟ وكيف نعيش مع الآخرين؟

٤- التعلم لتكون.

كما تطرق التقرير إلى مبدأ آخر من مبادئ التربية غاية في الأهمية وهو مبدأ التعلم مدى الحياة.

(٤ : ١٠١- ١١٧)

ومن العرض السابق نستنتج أن الإنسان ينتظره الكثير من المشكلات والتحديات المستقبلية التي قد تحول دون سعادته.

ومن ثم وجب على النظم التعليمية إكساب الأفراد المهارات والقدرات التي تساعد الفرد وتمكنه من مواجهة هذه المشكلات والتحديات المستقبلية، وقد لا يتحقق ذلك دون إعادة النظر في دور المعلم في العملية التعليمية.

ومن ثم يثور تساؤلان هما :

س١ : هل يسهم الدور الذي يقوم به المعلم حالياً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومساعدة المتعلمين على مواجهة التحديات المستقبلية؟

س٢ : ما هي الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية في ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين؟

أهمية دور المعلم في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية :

نظراً لما يحمله القرن الحادي والعشرون في طياته من توترات وتناقضات حادة ومنها (التوتر بين ما هو عالمي وما هو محلي، التوتر بين ما هو عام وما هو فردي، التوتر بين الأصالة والمعاصرة، التناقض بين التنافس وتكافؤ الفرص، التناقض بين الانفجار المعرفي ومحدودية قدرة الفرد على الاستيعاب، التناقض بين ما هو روحي وما هو مادي، فإن على التعليم أن يقوم برسالته ويواجه التحديات في وسط هذا الخضم الهائل من التوترات والتناقضات **ويهيئ الفرد للتوافق مع المجتمع والتوازن بين طرفي التوترات والتناقضات حتى يستطيع أن يثبت ذاته، ولا** سبيل إلى ذلك إلا أن يسعى النظام التعليمي إلى مساعدة الفرد على التعلم للمعرفة، التعلم للعمل، التعلم للتعايش معاً، التعلم لتكون، التعلم لتحقيق الذات، وكل ذلك يؤدي إلى تأهيل الفرد للتعلم مدى الحياة والذي ينبغي أن يكون الهدف الأسمى لأي نظام تعليمي وخاصة في عصر يتسم بالمتناقضات والتوترات .

(٤ : ٢١-٣٨)

ومن ثم فإن هذا يحتم علينا أن نعيد النظر في المنظومة التعليمية بكل جوانبها وخاصة المعلم حيث إنه هو الذي يقود العملية التعليمية إلى تحقيق الهدف. فإذا شبهنا المنظومة التعليمية بالسفينة فإن المعلم هو قائدها، ومن ثم ينبغي إعادة النظر في دوره كأحد العناصر الهامة في المنظومة التعليمية. كما أنه من أهم أسباب ضرورة تطوير دور المعلم هو الانتقال من مفهوم السلم التعليمي إلى مفهوم الشجرة التعليمية، وكذلك ظهور مفهوم العولمة. وبهذا يتضح لنا أن المعلم ولا شك يعتبر من أهم عناصر المنظومة التعليمية التي تلعب دوراً كبيراً في تجويد العملية التعليمية، فالتعليم الجيد دالة على معلم جيد، لأن المعلم الجيد أحد عناصر المنظومة التعليمية الجيدة والتي تنتج متعلماً جيداً، لأن التعليم الجيد نراه في أداء المتعلم، كما نراه في حجرات الدراسة متمثلاً في قيام المعلم بدوره وما

يؤديه من آداءات ومهارات تدريسية تسهم فى تنمية أنماط التفكير لدى المتعلم بما يؤهله للتعلم مدى الحياة والقدرة على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

ومن ثم فالمعلم يعتبر أحد الركائز الأساسية فى العملية التعليمية فهو المسئول عن إكساب المتعلم المعارف والمعلومات التى تسهم فى تكوين البنية المعرفية وتطويرها، وكذلك إكسابه المهارات المختلفة التى تساعده على مواجهة المواقف الحياتية، وبالتالى يكون المتعلم قادراً على التعامل مع المجتمع وما يواجهه من تحديات، وإذا كان هذا مطلوباً اليوم وفى الماضى فهو أكثر إلحاحًا فى المستقبل مع مطلع القرن الحادى والعشرين، حيث أصبح العالم قرية صغيرة، وأصبح كل شئ يتغير مفهومه فى ظل مفهوم العولمة بسرعة.

وعلى الرغم من ذلك ما زال الكثير ينظر إلى دور المعلم نظرة محدودة، حيث يرون أن دوره يتمثل فى إكساب المتعلمين المعلومات والمعارف، وفى إطار هذا المفهوم الضيق أصبح دور المعلم يقتصر على دور الملقن، فقد دلت الأبحاث التى أجريت فى مجال تقويم أداء المعلم أن الأداءات التدريسية التى يؤديها المعلم تتلخص فى دوره كملقن «دراسة الجميل محمد ١٩٩٨، الدراسة الميدانية لتقويم أداء المعلم والتى قام بها المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ١٩٩٥-١٩٩٦»، فقد تبين من هاتين الدراستين أن المعلم يمارس دوره كملقن للمعلومات ولا يستخدم أساليب وأداءات تدريسية تنمى مهارات التفكير لدى المتعلمين وتنمى فيهم القدرة على حل المشكلات، وتقييم الأدلة واقتراح البدائل واتخاذ القرارات وحل المشكلات التى يواجهها الفرد المتعلم فى تعامله مع المواقف الحياتية.

ونظراً للتدنى الملحوظ فى مستوى الأداء التدريسى للمعلمين اهتمت المنظمات والهيئات التربوية العالمية بإجراء البحوث وإعداد التقارير الخاصة بتطوير دور المعلم. فمن التقارير العالمية (إنماء فعالية التدريس ١٩٩٤، التعلم ذلك «الكنز المكنون ١٩٩٨) كما أدى ذلك إلى عقد المؤتمرات لتطوير إعداد المعلم ودوره على المستوى المحلى «مؤتمر تطوير إعداد المعلم ١٩٩٦، الدورات التى عقدها المجلس القومى للتعليم ١٩٨٠- ١٩٩٠»، إلا أنها لم تسفر عن إجراءات عملية بل كانت إجراءات شكلية كما دل على ذلك (دراسة الجميل محمد ١٩٩٨) ومن ثم يتضح لنا أن الدور الذى يمارسه المعلم فى المدارس لا يصلح لإعداد المتعلمين للقرن الحادى والعشرين.

«من ثم ينبغى أن نعيد النظر فى إعداد المعلم الذى قد يتخرج من الجامعة وليس لديه من الرصيد التربوى ما يؤهله للقيام بدوره فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين لأن تطوير إعداد المعلم يؤدى بدوره إلى اكتساب المعلم للمهارات والقدرات التى تؤهله للقيام بدوره فى ضوء أحدث التقارير التربوية ومتطلبات القرن الحادى والعشرين، فإذا أردنا للمعلم أن يقوم بدور فعال فى تحقيق أهداف العملية التعليمية ينبغى أولاً وقبل كل شئ إعداده الإعداد الجيد الذى يكسبه العديد من المهارات والقدرات التى تؤهله للقيام بأدواره كما ينبغى أن يكون. ومن الدراسات التى تؤيد صحة ذلك «دراسة شامبيون Champion ١٩٨٢»، فقد قام بدراسة كان الهدف منها دراسة أسلوب الاستقصاء والبحث المستخدم فى برامج إعداد المعلمين، ومدى تأثيره على تنمية وتحسين التفكير الناقد، وطبق الباحث دراسته على مجموعة اختيرت عشوائيًا من المعلمين تحت التخرج، وخلص الباحث من

دراسته إلى أن استخدام أسلوب البحث والاستقصاء على النمو المنشود فى برامج إعداد المعلمين يؤدى إلى تمكينهم من مهارات التفكير الناقد وإن هذا ينعكس بالتالى على أسلوب تدريسهم واهتمامهم بجعل التفكير الناقد أحد المداخل التى يستخدمونها فى التدريس لطلابهم، وينعكس أيضاً على اكتساب الطلاب لهذه المهارات .

(١٣ : ٧٦٣)

وفى هذا الصدد أيضاً يرى «بيرج Berg ١٩٧٣» أنه إذا أردنا وضع التعليم من أجل المهنة فى خدمة المجتمع فعلينا أن ننتقى اكفأ العناصر من الطلاب للالتحاق بكليات التربية وذلك لضمان توفير الخريجين القادرين على تحقيق أهداف العملية التعليمية بنجاح ١١ : ٢٤٤، كما يرى محمد سيف الدين فهمى ١٩٩٣ أنه ينبغى أن يتصف طالب كلية التربية بمجموعة من المواصفات تجعله صالحاً لأن يكون معلماً وأن يتم اختياره نتيجة اختبارات تقيس المهارات والقدرات ونوع المعرفة العلمية التى حصل عليها ١٠ : ٨٣.

ومما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذى يقوم به المعلم فى تحقيق أهداف العملية التعليمية لذا ينبغى على القائمين على أمر كل من إعداد المعلم وتدريبه، تقويم برامج الإعداد والتدريب فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين، كما ينبغى أيضاً الاهتمام بالطالب المعلم منذ قبوله بكلية التربية حتى تخرجه وأثناء ممارسته لمهنته حتى يمكننا مساعدته على تطوير دوره الذى يسهم فى إعداد أفراد قادرين على مواجهة تحديات ومتطلبات القرن الحادى والعشرين، وفيما يلى سوف يعرض الباحث لأهم الأدوار التى ينبغى أن يمارسها المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

الأدوار التى ينبغى أن يمارسها المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين:

سبق أن ذكرنا أن التحديات المستقبلية من (تناقضات، توترات، صراعات) تتطلب تغيير فى المنظومة التعليمية، كما أنها فى الوقت نفسه تلقى بظلالها على مهنة التعليم ويتطلب الأمر تغييراً فى أدوار المعلم كى يستطيع تخريج أجيال قادرة على مواجهة هذه التحديات المستقبلية، وقبل أن نعرض لهذه الأدوار سوف نعرض للتوجهات المستقبلية العامة للتغيير فى دور المعلم.

التوجهات المستقبلية العامة لدور المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين:

تتلخص هذه التوجهات فيما يلى :

١- توجهات نحو قيام المعلم بمهام متنوعة فى العملية التدريسية وتحمل مسئولية أكبر فى تنظيم محتوى عمليتى التعليم والتعلم.

٢- توجهات تركز على ضرورة انتقال المعلم من مجرد ناقل للمعرفة، إلى تنظيم تعليم للطلبة قائم على اكتساب المعلومات والمهارات وتنمية القدرات ذاتياً مع استخدام أفضل لمصادر التعلم فى المجتمع المحلى.

٣- توجهات تركز على طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم (التفاعل).

٤- توجهات نحو التوسع فى شكل العلاقات التعاونية بين المعلمين بعضهم البعض.

٥- توجهات نحو استخدام أوسع للتقنيات التربوية الحديثة واكتساب المعارف والمهارات الضرورية.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن أدوار المعلم التى ينبغى أن يمارسها كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء التحديات المستقبلية متعددة ومتنوعة ومن أهمها:

- مرشداً وموجهاً ومحفزاً ومساعداً للمتعلمين على اكتساب المهارات والخبرات بأنفسهم (تعلم ذاتى) أى ميسراً للتعلم، وليس ملقناً أو ناقلاً للمعلومات والمعرفة.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين على أن يكونوا طرفًا فعالاً فى العملية التعليمية وليسوا مجرد مستمعين.
- استثارة تفكير المتعلمين من خلال استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة التى تقوم على التفاعل بين عناصر الموقف التعليمى.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لتوظيف المعلومات والخبرات فى المواقف الحياتية وتنمية مهاراتهم من خلال إجراء التجارب وتصميم النماذج وتطويرها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم والتفاعل معها.
- التقويم المستمر لسلوك المتعلمين وإطلاعهم على نتائج التقويم، ومساعدتهم على تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها.
- مساعدة المتعلمين على التعلم من أجل المعرفة، بمعنى إكسابهم أدوات ومهارات الفهم، وأن يتعلموا أن يعملوا بحيث يصبحون قادرين على الفعل والتأثير فى بيئتهم على نحو ابتكارى (ويقصد بالمعرفة هنا المعرفة القابلة للتطبيق ويقتضى التعلم للمعرفة القدرة على التذكر والتفكير وتنمية القدرة الناقدة لدى المتعلم).
- مساعدة المتعلم كيف يعيش مع الآخرين بحيث يشاركهم ويتعاون معهم فى جميع الأنشطة الإنسانية.
- مساعدة المتعلم على أن يعرف نفسه وأن يكتشف هويته بنفسه ويحافظ عليها حتى يمكنه اكتشاف الآخرين ويفهم ردود أفعالهم ويستطيع تحقيق ذاته.
- **مساعدة المتعلم على حل مشكلاته بنفسه واتخاذ قراراته** وتحمل مسئولياته وذلك بإكسابه المهارات اللازمة لذلك.
- تشكيل الاتجاهات الإيجابية والميول نحو التعلم لدى المتعلم فى مرحلة مبكرة من التعليم الأساسى تأسيساً لمبدأ التعلم مدى الحياة.
- التركيز فى التدريس على التعلم الخبرى أى استخدام خبرات المتعلم كنقطة بداية لأى تعلم جديد.
- أن يحول المعلم دوره من الانفراد فى العمل إلى الرفقة أى العمل التعاونى مع الآخرين لتحقيق النمو المتكامل لدى المتعلمين.
- مساعدة المتعلم فى البحث عن المعرفة والعثور عليها وتنظيمها وتوظيفها، بدلاً من توزيع المعلومات على المتعلمين ونقلها إليهم (أى توجيه المتعلمين بدلاً من صياغتهم وتشكيلهم).
- مساعدة المتعلمين على إتقان مهارات التفكير والقدرة على التعلم الذاتى (أى تعليم المتعلمين كيف يفكرون؟).
- إن عمل المعلم لا يقتصر على نقل المعلومات والمعرفة ولكن يقتضى عمله عرض المعرفة فى صيغة مشكلات فى سياق معين ووضع هذه المشكلات فى تصور معين بحيث يستطيع المتعلم أن يربط حلها بمسائل أشمل وأعمق.

● بذل جهد أكثر لنقل عملية التعلم خارج الفصل الدراسى.

● الإسهام فى تنمية المجتمع.

● مساعدة المتعلمين على التوافق مع ظاهرة العولمة.

● مساعدة المتعلمين فى تنمية اتجاهاتهم وميولهم نحو التعليم تحقيقاً لمبدأ (التعلم مدى الحياة).

● مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التقويم الذاتى.

● استثارة حب الاستطلاع لدى المتعلمين وتنمية دافعيتهم نحو التعلم وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة العقلية التى تساعدهم وتدفعهم للتعلم مدى الحياة.

● مساعدة المتعلمين على حسم التناقضات التى تواجههم.

● مساعدة المتعلمين على تطوير كفاياتهم فى تطبيق المعلومات التى يحصلون عليها من خلال استخدام الاستقصاء العلمى وتقويمها.

● مساعدة المتعلمين على أن ينظروا إلى العلم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات وتطبيقها.

● مساعدة المتعلمين على اكتساب القدرة على الملاحظة العلمية والفهم والتعامل مع البيئة.

● مساعدة المتعلمين على الاهتمام بالعلوم التى تؤدى إلى نشاطات تملأ أوقات الفراغ.

● إكساب المتعلمين القدرة على اختيار المعلومات ذات العلاقة وتطبيقها فى مواقف جديدة.

● إكساب المتعلمين القدرة على تحليل المعلومات والوصول إلى الاستنتاج.

● العمل على تطوير دافعية المتعلمين وقدراتهم للعمل والتفكير بطريقة مستقلة.

● إكساب المتعلمين القدرة على تصنيف المعلومات التى يحصلون عليها واستخدامها فى حياتهم العملية.

● إكساب المتعلمين القدرة على كيفية تطبيق المبادئ العلمية التى تستخدم فى حل المشكلات.

● مساعدة المتعلمين على تطوير قدراتهم الابتكارية والإبداعية لكى يصبح لديهم مهارات أساسية تساعدهم على مواجهة المواقف الحياتية.

● إكساب المتعلمين المهارة على تطبيق المعلومات والمبادئ العلمية فى البحث عن إجابات لمشكلات تتصل بالبيئة المحلية والمجتمع الكبير.

● تزويد المتعلمين بأنواع من الخبرات التى تجعلهم يطرحون تساؤلات حول ما يحدث حولهم.

● إكساب المتعلمين القدرة على اكتشاف الحقائق من خلال الخبرات المباشرة وغير المباشرة وتوظيفها فى مواقف حياتية جديدة.

الفروض(*) :

من خلال الاطلاع على الإطار النظرى وخبرة الباحث بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى تقويم أداء المعلم يمكن صياغة الفروض التالية :

١- يتصف دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية بالدور التقليدى كما تدل عليه نتائج بطاقة الملاحظة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين فى التخصصات المختلفة على بطاقة الملاحظة.

(*) لا يوجد دراسات سابقة على حد علم الباحث فى هذا الموضوع.

٣- يتصف دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية بالدور التقليدى كما تدل عليه نتائج استطلاع رأى الطلاب.

٤- توجد فجوة بين الدور الذى يمارسه المعلم فى الواقع، ودوره كما ينبغى أن يمارسه فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

إجراءات البحث :

أولاً : عينة البحث :

أ - عينة المعلمين :

تكونت العينة من (٥٠) معلمًا اختيرت عشوائيًا فى تخصصات الكيمياء، الأحياء، علم النفس، الجغرافيا، الفيزياء من المدارس الثانوية بمحافظتى القاهرة والقليوبية بجمهورية مصر العربية والجدول التالى يوضح توزيع العينة.

جدول (١)

التخصصات	العــدد
كيمياء	١٠
أحياء	١٠
فيزياء	١٠
علم نفس	١٠
جغرافيا	١٠
جملة	٥٠

ب - عينة الطلاب :

تكونت العينة من (٣٠٠) طالب من الصفوف الثلاثة الأول والثانى والثالث الثانوى، من المدارس الثانوية بمحافظتى القاهرة والقليوبية بجمهورية مصر العربية والجدول التالى يوضح توزيع العينة.

جدول (٢)
يوضح توزيع عينة الطلاب

التخصصات	العــدد
الأول	١٠٠
الثانى	١٠٠
الثالث	١٠٠
جملة	٣٠٠

ثانياً : أدوات البحث :

أ - بطاقة الملاحظة (إعداد الباحث) :

احتوت بطاقة الملاحظة على مجموعة من البنود التى تمثل الأدوار التى ينبغى أن يقوم بها المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين فى صورتها النهائية على (٢٤) بنداً.

• ثبات بطاقة الملاحظة :

استخدم الباحث معادلة كوبر Coper لقياس ثبات بطاقة الملاحظة لإيجاد نسبة اتفاق الملاحظين، وكانت نسبة الاتفاق (٠,٧٢) وتعتبر هذه القيمة عالية، ومن ثم يمكننا القول بأن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• صدق البطاقة :

تم مراجعة البطاقة على الإطار النظرى، وبعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس التربوى والمناهج وطرق التدريس وذلك لاستطلاع آرائهم فى مدى مناسبة محتويات البطاقة لتحقيق الهدف الذى أعدت من أجله.

وبناء على آراء المحكمين ومراجعة البنود على الإطار النظرى مرة أخرى، تم تعديل البطاقة بالحذف والإضافة وتعديل صياغة بعض البنود، ومن ثم أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية (٢٤) بنداً تمثل التوجهات المستقبلية لأدوار المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

ب- استطلاع آراء الطلاب (إعداد الباحث) :

احتوى استطلاع رأى الطلاب على (٢٩) بنداً من البنود التى تمثل مجموع الأدوار التى ينبغى أن يمارسها المعلم لكى يسهم فى تحقيق النمو المتكامل لهم وذلك فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

● معامل الثبات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسن، وكان معامل الثبات (٠,٧٨) وهذه القيمة تدل على أن استطلاع الرأى يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث أن معادلة كودر - ريتشارد سن تعطى الحد الأدنى للثبات.

● صدق استطلاع الرأى :

تم مراجعة بنود الاستطلاع على الإطار النظرى، ثم عرضه على نفس مجموعة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم بطاقة الملاحظة، وبناء على آراء المحكمين تم مراجعة البنود على الإطار النظرى مرة أخرى، ثم تعديلها بالحذف والإضافة وإعادة صياغة بعضها، ومن ثم أصبح استطلاع الرأى فى صورته النهائية (٢٩) بنداً تمثل الأدوار التى ينبغى أن يمارسها المعلم حتى يسهم فى تحقيق النمو المتكامل للطلاب.

تحليل النتائج واختبار صحة الفروض :

اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول : يتصف دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية بالدور التقليدى كما تدل عليه نتائج بطاقة الملاحظة.

جدول رقم (٣)

يوضح متوسطات درجات المعلمين والمتوسط العام على بطاقة الملاحظة

المجموعة	المتوسط	المتوسط العام	درجة القطع(*)	الدرجة القصوى على بطاقة الملاحظة
معلمو الكيمياء	٣١,٩			
معلمو الأحياء	١٣,٤٥			
معلمو الفيزياء	٢٨,٥	٢٩,٩٧	٧٢	١٢٠
معلمو علم النفس	٢٩,٥٥			
معلمو الجغرافيا	٢٨,٤٥			

بالنظر إلى الجدول (٣) والذى يوضح متوسطات درجات المعلمين والمتوسط العام على بطاقة الملاحظة نجد أن متوسطات درجات المجموعات الخمس (كيمياء، أحياء، فيزياء، علم نفس، جغرافيا) هى على الترتيب (٣١,٩، ٣١,٤٥، ٢٨,٥، ٢٩,٥٥، ٢٨,٤٥) والمتوسط العام هو (٢٩,٩٧)، وبمقارنة هذا المتوسط العام بدرجة القطع والتى تمثل الحد الأدنى الذى ينبغى أن يمارسه المعلم لأداء دوره وهو (٧٢) نجد أن هناك فجوة كبيرة بين الدور الذى يمارسه المعلم فى الواقع والحد الأدنى الذى ينبغى أن يمارسه فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادى

(*) درجة القطع ٦٠٪ من الدرجة القصوى.

والعشرين حيث بلغ الفرق بين المتوسط العام لدرجات المعلمين على بطاقة الملاحظة ودرجة القطع (٤٢,٠٣) وهذا الفرق كبير جداً ومن ثم فقد تحقق صحة الفرض الأول، فمن خلال تحليل نتائج بطاقة الملاحظة نجد أن الدور الذى يمارسه المعلم ويقوم به دوراً تقليدياً حيث إنه :

- يعتمد فى شرحه على سرد المعلومات دون توقف حتى ينتهى من الدرس.
- لا يستخدم التقنيات والوسائل التعليمية، ولا يهتم باستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية، الأمر الذى يؤدى إلى تشتت انتباه الطلاب وشعورهم بالملل، وبالتالى تصبح دراسة الطالب للمادة غاية وليست وسيلة للاستفادة منها سواء فى تكوين اتجاهات إيجابية وميول نحو المادة الدراسية أو تنمية أنماط التفكير أو الاستفادة منها فى مواجهة المواقف الحياتية.
- لا يتيح الفرصة للطلاب للتفاعل سواء بينه وبينهم أو بينهم وبين بعضهم البعض.
- لا يهتم بالخبرات التى اكتسبها الطلاب أثناء دراستهم فى إكسابهم خبرات جديدة وهذا يدلنا على أن المعلم لا يستفيد من مبدأ انتقال أثر التدريب، أى استخدام خبرات تم تعلمها فى تيسير اكتساب خبرات أخرى، واستخدام مهارات تم اكتسابها فى تيسير اكتساب مهارات جديدة.
- إهمال المعلم للجوانب التطبيقية فالشرح خال من الأمثلة الحياتية، وكذلك أسئلة التقويم أو الأنشطة لا تعطى الفرصة للطالب لتوظيف المعلومات وهذا يتنافى مع المبدأ التربوى القائل بأن المنهج يعتبر وسيلة وليس هدفاً فى حد ذاته.

ومن هذا العرض يمكننا أن نستنتج أن دور المعلم يتصف بالدور التقليدى كما تدل عليه نتائج بطاقة الملاحظة.

اختبار صحة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى : لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين من التخصصات المختلفة على بطاقة الملاحظة.

جـــدول (٤)

يوضح قيمة (ف) الناتجة عن تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات المعلمين على بطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مج . المربعات	د. ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	٢١١,٢٧	٤	٥٢,٨٢	١,٤٨	غير دالة
داخل المجموعات	٣٥٢٤,٦٥	٤٥	٧٨,٣٣		
المجموع الكلى	٣٧٣٥,٩٢				

بالنظر إلى الجدول (٤) السابق والذى يوضح قيمة (ف) الناتجة عن تحليل التباين بين متوسطات درجات المعلمين فى التخصصات المختلفة على بطاقة الملاحظة نجد أن قيمة (ف) لا تتجاوز (١,٤٢) وهذه القيمة لا تبلغ حدود الدلالة الإحصائية، وهذا يدلنا على أنه لا يوجد فروق جوهرية بين المجموعات الخمس على بطاقة الملاحظة، ومن ثم فقد تحقق صحة الفرض الثانى.

اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث «يتصف دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية بالدور التقليدى كما تدل عليه نتائج استطلاع رأى الطلاب».

جـــــدول (٥)
يوضح متوسطات درجات مجموعات الطلاب على استطلاع الرأى

الصف الدراسى	متوسط الدرجات	المتوسط العام	درجة القطع	الدرجة القصوى
الأول الثانوى	٥١			
الثانى الثانوى	٤٧	٤٦,٣٣	٨٧	١٤٥
الثالث الثانوى	٤١			

بالنظر إلى الجدول (٥) والذى يوضح متوسط درجات الطلاب فى الصفوف الثلاث والمتوسط العام على استطلاع الرأى نجد أن متوسطات درجات الطلاب فى الصفوف الثلاث بالترتيب ٥١، ٤٧، ٤١ والمتوسط العام هو (٤٦,٣٣) وبمقارنة المتوسط العام بدرجة القطع والتى تمثل الحد الأدنى الذى ينبغى أن يمارسه المعلم لأداء دوره كما يراه الطلاب هو (٨٧)، نجد أن هناك فجوة كبيرة بين الدور الذى يمارسه المعلم فى الواقع والحد الأدنى الذى ينبغى أن يمارسه فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين من وجهة نظر الطلاب، حيث بلغ الفرق بين المتوسط العام لدرجات الطلاب فى الصفوف الثلاث على استطلاع الرأى درجة القطع (٤٠,٦٧)، وهذا الفرق كبير جداً، ومن ثم فقد تحقق صحة الفرض الثالث.

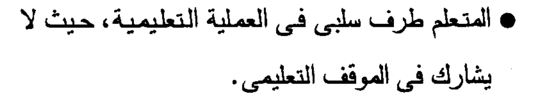
فمن خلال تحليل نتائج استطلاع الرأى نجد أن الدور الذى يمارسه المعلم ويقوم به دوراً تقليدياً حيث إنه :

- لا يشجع الطلاب على التعلم الذاتى، فالواجبات المنزلية التى يكلف بها الطلاب لا تخرج إجابتها عن الكتاب المدرسى، وتكون الإجابات مباشرة أى تعتمد على التذكر والاسترجاع.
- يهمل الجوانب التطبيقية للمادة الدراسية، فهو لا يُعد أنشطة مصاحبة للمادة الدراسية والتى من خلالها يكتسب الطلاب المهارات والخبرات والتى يمكن من خلالها أيضاً تنمية أنماط التفكير.
- لا يهتم بالطالب ومستواه العلمى والمهارى، فالطلاب لا يلمسون رغبة المعلم فى الوصول بهم إلى أعلى مستوى من التعلم أو السلوك المرغوب فيه أو معرفة مشكلاتهم الدراسية، الأمر الذى يؤدى إلى تكاسل الطلاب وإهمالهم للمادة وعدم الاستفادة منها، ومن ثم يتخذ الطلاب المواد الدراسية غاية وليست وسيلة، فهم يقرأونها ويستذكرونها من أجل الاختبار والحصول على شهادة دراسية، ومن ثم يتخرج الآلاف من الطلاب وليس لديهم من الرصيد التربوى والعلمى والمهارات العقلية والاجتماعية ... إلخ، ما يؤهلهم لمواجهة تحديات المستقبل.
- لا يقوم بدوره التوجيهى والإرشادى، فهو لا يوجه طلابه ولا يرشدهم إلى الطرق المثلى لاستذكار المادة وكيفية الاستفادة من الجوانب التطبيقية فيها.
- نوع الممارسة التى يؤديها الطلاب هى الممارسة القائمة على التكرار البحت الذى غالباً ما يؤدى إلى تثبيت الأخطاء، فى حين ينبغى أن تكون ممارسة الطلاب قائمة على التوجيه والإرشاد ومعرفة النتائج لما لها من أثر فعال فى إتمام عملية التعلم إلى حد الإتقان وبسرعة.
- طريقته فى الشرح وأسئلة التقويم التى يطرحها لا تستثير تفكير الطلاب أو تسهم فى إكسابهم مهارات حل المشكلة التى تسهم إسهاماً فعالاً فى إعداد أفراد

قادرين على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

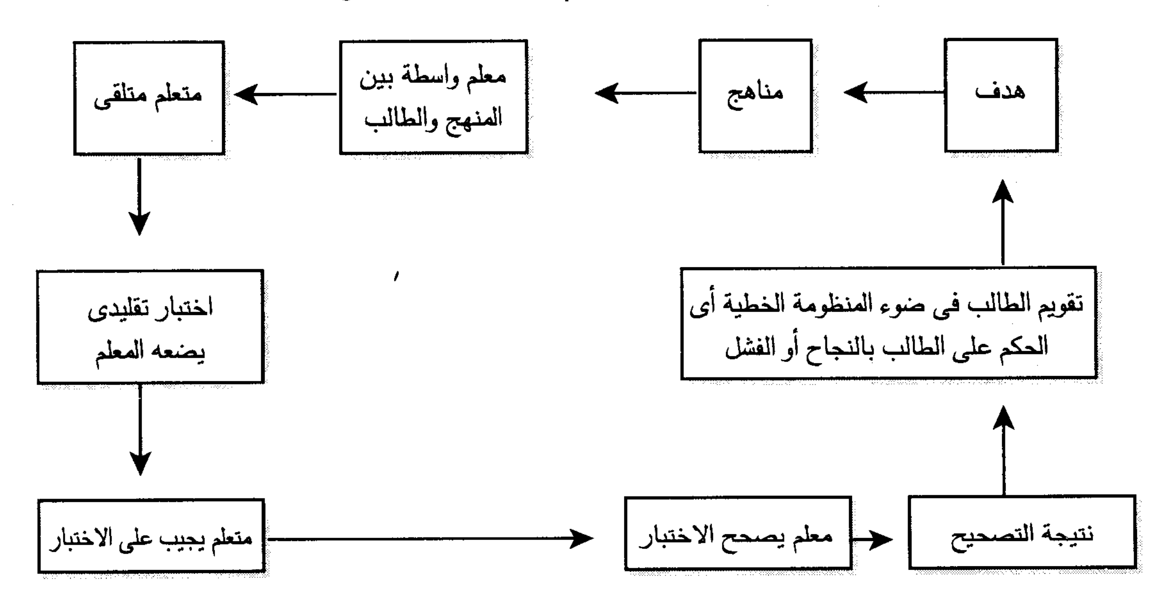
وبعد أن استعرضنا تحليل نتائج الجداول (٣، ٤، ٥) نجد أن الدور الذى يقوم به المعلم فى مختلف التخصصات دوراً تقليدياً فنجد الآتى :

- المعلم مجرد ناقل للمعرفة (أى يركز على المعلومات دون المهارات).



- المتعلم طرف سلبى فى العملية التعليمية، حيث لا يشارك فى الموقف التعليمى.
- التقويم يتم فى ضوء المنظومة الخطية.
- متعلم يتخرج وليس لديه من المهارات والخبرات ما يجعله قادراً على مواجهة مواقف الحياة العملية.

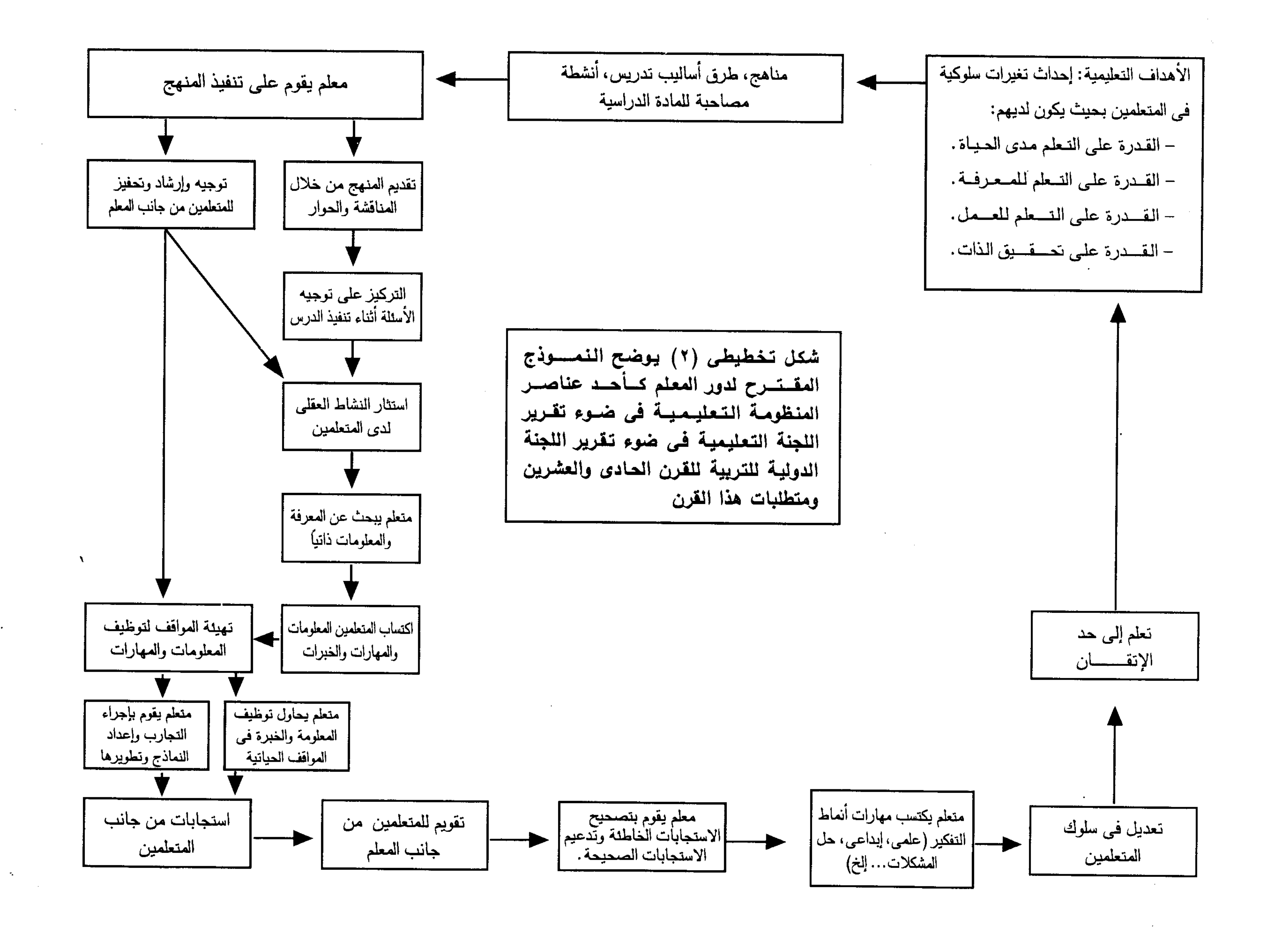
والشكل التخطيطى التالى يوضح دور المعلم كما هو فى الواقع



شكل (١)
يمثل دور المعلم كما هو فى الواقع

وهنا يثور تساؤل وهو : إذا كان دور المعلم الذى يمارسه كما هو فى الواقع يتصف بالتقليدية والذى يعبر عنه الشكل التخطيطى السابق، ويبتعد عن التوجهات المستقبلية العامة لدور المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين فما هو التصور المقترح الذى يعبر عن دور المعلم كما ينبغى أن يكون فى ضوء هذا التقرير وتحديات القرن الحادى والعشرين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل سوف يعرض الباحث للنموذج المقترح لما ينبغى أن يكون عليه دور المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين وتحديات ومتطلبات هذا القرن.



شكل تخطيطى (٢) يوضح النموذج المقترح لدور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين ومتطلبات هذا القرن

اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع : **توجد فجوة بين الدور الذى يمارسه المعلم فى الواقع، ودوره كما ينبغى أن يمارسه فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.**

من استعراض وتحليل نتائج الجدولين (٣، ٥) السابقين وبمقارنة الشكل التخطيطى (١) والذى يوضح دور المعلم كما يمارسه فى الواقع، والشكل التخطيطى (٢) والذى يوضح التصور المقترح لما ينبغى أن يكون عليه دور المعلم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين، نجد أن هناك فجوة بين ما هو كائن وما ينبغى أن يكون.

فنجد أن المعلم فى دوره الواقعى ناقل للمعرفة، يجعل الطالب طرفا سلبيا فى الموقف التعليمى، تقويم الطالب هدفًا فى حد ذاته فينتهى بالحكم على الطالب بالنجاح أو الفشل.

فى حين أن الدور المتوقع من المعلم أن يمارسه فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين وكما يوضحه التصور المقترح لدور المعلم فى ضوء هذا التقرير، يتطلب من المعلم أن يمارس أدواراً فعالة فينبغى على المعلم أن يكون موجها ومحفزا نحو التعلم يتيح الفرصة للتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبينه، يركز على الجانب المهارى (العملى، التطبيقى) بالإضافة إلى تركيزه على الجانب النظرى، يتيح للطلاب الفرصة للتفاعل مع تكنولوجيا التعليم واستخدامها بفاعلية، يستخدم التقويم فى ضوء منظومة التحكم الذاتى، فيستخدم التقويم بأنواعه المختلفة (المبدئى)، ألا يجعل هدفه الأساسى إكساب الطلاب المعلومات فقط، وإنما إكسابهم المهارات المختلفة فى مختلف المجالات والجوانب (عقلى، اجتماعى، معرفى، ... إلخ) والتى تساعدهم على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين وتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة، وبالتالى فقد تحقق صحة الفرض الرابع.

التوصيـات :

يوصى الباحث بضرورة إعادة النظر فى برامج إعداد وتدريب المعلم أثناء الخدمة والدور الذى يقوم به كأحد عناصر المنظومة التعليمية بحيث يتم إعداد برامج يكتسب من خلالها المعلم مهارات وأداءات تدريسية تنعكس إيجابياً على أسلوب تدريسه بما يضمن لنا تحقيق المنظومة التعليمية لأهدافها وأن تكون المخرجات على درجة عالية من الجودة التعليمية بما يضمن لنا تخريج أجيال قادرة على مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين والاستجابة لمتطلباته.

أبحاث مقترحة :

١- دراسة تقويمية للأهداف التعليمية فى مختلف مراحل التعليم فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين وتحديات ومتطلبات هذا القرن.

٢- دراسة تقويمية للمناهج الدراسية فى مختلف المراحل التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين وتحديات ومتطلبات هذا القرن.

٣- دراسة تقويمية للدور الذى تقوم به باقى مدخلات العملية التعليمية فى ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادى والعشرين.

المراجع العربية

١- **الجميل محمد عبد السميع، نجوى نور الدين عبد العزيز:** أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى شريحة من معلمي العلوم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع٤٨، مج ١٢، أكتوبر - ديسمبر ١٩٩٨ .

٢- **الجميل محمد عبد السميع:** مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى شريحة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية البنات - جامعة عين شمس، ١٩٩٧ .

٣- **المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة:** تعزيز دور المعلم في عالم متغير، الإمارات العربية المتحدة، العين، المؤتمر الدولي للتربية، ٨-١٠ إبريل ١٩٩٦ .

٤- **جاك ديلور وآخرون:** التعلم ذلك الكنز الكامن، ترجمة : جابر عبد الحميد جابر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٨ .

٥- **دينس لاوتون:** تطور دور المعلم وانعكاساته على الإعداد التربوي - مستقبليات، المجلد ١٧، ع١، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٨٧م.

٦- **عبد الفتاح أحمد حجاج:** رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر تربية الغد في العالم العربي، (رؤى وتطلعات)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، ٢٤-٢٧ ديسمبر ١٩٩٥ .

٧- **عبد المنعم محيي الدين عبد المنعم:** فلسفة إعداد المعلم تربوياً بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة طنطا، ١٩٨١ .

٨ - **فيليب كونبر:** أزمة العالم في التعليم من منظور الثمانينيات، ترجمة : محمد خيري حربي وآخرون، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٧م.

٩ - **لورين أندرسون** : إنماء فاعلية التدريس، منشورات المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، تونس، ١٩٩٤ .

١٠ - **محسن توفيق، رجاء سليم** : إعداد معلم المستقبل، دراسة تحليلية لتوصيات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، ٨١/٨-٩١/٩، مقدمة للمؤتمر العلمي الأول، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي عن تقويم برامج إعداد وتدريب المعلم في مصر، ١٥-١٦ أغسطس ١٩٩٢ .

١١- **محمد سيف الدين فهمي:** كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، الجزء الأول من أعمال المؤتمر السنوي الأول للتربية، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢٣-٢٥ يناير، ١٩٩٥ .

١٢- **نوره خليفة تركي السبيعي:** برامج إعداد وتأهيل المعلمين ودورها في تمهين التعليم (دراسة حالة قطر) مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع٥٦، يونيه ١٩٩٦ .

المراجع الأجنبية

13- **Champion, R.H. :** "The use of research in the teacher preparation curriculum". Diss. Abst. Inter, Vol. 43, No. 3, 1982, p. 763 .

14- **Beare, H. & Slavughter, R. :** "Education for the twenty first century", London, Routledge, Press, 1993.

15- **Griffin, V.R. :**" Self directed learning theories". Inter. Encycllapedia of Education, Vol. 8, Oxford Pergamon, Press, 1985, p. 4517.